جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ٣٨٦٥ ز .... : الرقم   Date ....: التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٣٨٦٥ ز   ٨١٤٢ ف / ٧

العنوان: (التعريفات) ط

المؤلف: علي بن محمد الجرجاني

تاريخ النسخ: الحادي ١٢٨١ هـ

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٨٠ ق ... ١٩×٢٤ سم

ملاحظات: الحل

ت.ع

Copyright © King Saud University

٠٣١
ت.ج

(التعريفات - جزء منه) تأليف علي بن محمد بن علي ،
المعروف بالشريف الجرجاني (٧٤٠ - ٨١٦هـ) .
كتبت في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٣٨٦٥ز ٨ ق ١٩ س ٢٠،٦×١٤،٧ سم
نسخة حسنة ، خطها تعليق حسن ، ناقصة الأول
والآخر ، بعض الكلمات بالحمرة ، طبع .
الأعلام ٥ : ١٥٩ ، فهرس مخطوطات جامعة الرياض ٣ : ٢
١- دوائر المعارف العربية أ- الجرجاني ، علي بن
محمد -٨١٦هـ ب- تاريخ النسخ جـ- حدود
الألفاظ العلمية

Copyright © King Saud University

معجم

م

٢ وقاموس

التعريفات

٣٨٦٥ ز

شرح السعد أحمد العصام

السمرقندية وحاشية

الشرح حاشية

التصورات لعصام والجمل

المعرفة الصغير

Copyright © King Saud University

اذا كان في العروض والضرب. **علة الشيء** ما يتوقف عليه ذلك الشيء وهي قسمان الاول ما يتقوم به الماهية
اي من اجزائها وتسمى علة الماهية والثاني ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة باجزائها بالوجود الخارجي
وتسمى علة الوجود وعلة الماهية اما ان لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهي العلة المادية
واما ان يجب بها وجوده وهي العلة الصورية وعلة الوجود اما ان يوجد منها المعلول اي يكون مؤثرا
في المعلول موجدا له وهي العلة الفاعلية اولا والثاني اما ان يكون المعلول لاجلها وهي العلة الغائية
اولا وهي الشرط ان كان وجوديا وارتفاع الموانع ان كان عدميا. **العلة التامة** ما يجب وجود المعلول
عندها. **العلة الناقصة** بخلاف ذلك. **العلة المعدة** وهي العلة التي يتوقف وجود المعلول عليها
من غير ان يجب وجودها مع وجوده كالخطوات. **العلم** هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال
الحكماء وهو حصول صورة الشيء في العقل والاول اخص من الثاني. **العلم الفعلي** ما لا يؤخذ من الغير
العلم الانفعالي ما اخذ من الغير. **علم الالهي** علم باحث عن احوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها
الى المادة. **علم المعاني** علم يعرف بها احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. **علم البيان**
علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. **علم البديع** وهو علم يعرف به
وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اي الخلو
عن التعقيد المعنوي. **علم اليقين** ما اعطاه الدليل بتصور الامور على ما هي عليه. **العَلَم**
ما وضع لشيء بعينه وهو العلم القصدي او غلب وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علما لا بوضع واضع
بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة او اللام لشيء بعينه خارجا او ذهنا ولم يتناول الشبيه
علم الجنس ما وضع لشيء بعينه ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود في الذهن. **العلاقة** [illegible] شيء
يستصحب الاول الثاني كالعلية والتضايف. **فصل الميم** **العمرى** هبة شيء مدة عمر الموهوب له
او الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل ان يقول داري لك عمري فتمليكه صحيح وشرطه فاسد

العمرية مثل الواصلية الا انهم فسقوا الفريقين في قضية عثمان وعلي رضي الله عنهما وهم منسوبون الى عمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع واصل بن عطاء في القواعد وزاد عليه بتعميم الفسق العموم في اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفي اصطلاح اهل الحق ما يقع به الاشتراك في صفات الحق كالحيوة والعلم او في صفات الخلق كالضحك والغضب بهذا الاشتراك يتم الجمع ويصح نسبته الى الحق والانسان العماء هو المرتبة الاحدية فصل النون العنصر وهو الاصل الذي يتالف منه الاجسام المختلفة الطباع وهو اربعة الارض والماء والنار والهواء العنصر الخفيف ما كان اكثر حركته الى جهة الفوق فان كان جميع حركته الى الفوق فخفيف مطلق وهو النار والا فبالاضافة وهو الهواء العنصر الثقيل ما كان حركته الى السفل فان كان جميع حركته الى سفل فثقيل مطلق وهو الارض والا فبالاضافة وهو الماء العنادية وهم الذين ينكرون حقايق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات كالنقوش على الماء العندية وهم الذين يقولون حقايق الاشياء تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشيء جوهرا فجوهر او عرضا فعرض او قديما فقديم او حادثا فحادث العنين وهو من لا يقدر على الجماع لمرض او كبر سن او يصل الى الثيب دون البكر العنقاء هو الهباء الذي فتح الله فيه اجساد العالم مع انه لا عين له في الوجود الا بالصور التي فتحت فيه وانما سمي بالعنقاء فانه يسمع بذكره ويعقل لا وجود له في عينه العنادية هي القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزئين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج والشجر والحجر وكون زيد في البحر واما ان لا يغرق فصل الواو عود الشيء على موضوعه بالنقض عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب

يعود

يعود الامر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه العوارض الذاتية وهي التي تلحق الشيء لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان او لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان او بواسطة امر خارج عنه مساوله كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب العوارض الغريبة وهي العارض لامر خارج اعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم وهو اعم من الابيض وغيره والعارض للخارج الاخص كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان وهو اخص من الحيوان والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار وهي مباينة للماء العوارض السماوية ما لا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم العوارض المكتسبة وهي التي يكون لكسب العبد مدخل فيها بمباشرة السكر او بالتقاعد عن المزيل كالجهل العول في اللغة الميل الى الجور والرفع وفي الشرع زيادة السهام على الفريضة فيعول المسئلة الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم فصل الهاء العهد الذهني وهو الذي لم يذكر قبله شيء العهد الخارجي وهو الذي يذكر قبله شيء فصل الياء العينة وهي ان ياتي الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الاقراض طمعا في الفضل الذي لا ينال بالقرض فيقول ابيعك هذا الثوب باثني عشر درهما الى اجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لان المقرض اعرض عن القرض الى بيع العين عين اليقين ما اعطته المشاهدة والكشف العين الثابتة هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست بموجودة في الخارج بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى عيال الرجل وهو الذي يسكن معه ويجب نفقته عليه كغلامه وامراته وولده الصغير العيب اليسير وهو ما ينقص مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين وقدروه في العروض في العشرة بزيادة نصف وفي الحيوان درهم وفي العقار درهمين العيب الفاحش بخلافه وهو ما لا يدخل

Copyright © King Saud University

باب الغين

الغبن اليسير وهو ما يتقوم به مقوم الغبن الفاحش وهو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين
وقيل ما لا يتغابن الناس فيه الغبطة عبارة عن تمني حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك
من غير تمني زوالها عنه فصل الراء الغرابة كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة
الاستعمال الغراب الجسم الكلي وهو اول صورة قبلت الجوهر الهبائي وبه عمر الخلاء وهو امتداد
متوهم في غير جسم وحيث قبل الجسم الكلي من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير ولما كان
هذا الجسم اصل القبور الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده وكان في غاية البعد من
عالم القدس وحضرة الاحدية سمي بالغراب الذي هو مثل في البعد والسواد الغرور هو
سكون النفس الى ما يوافق الهوى ويميل اليه الطبع الغرة من العبيد هو الذي يكون ثمنه نصف
عشر الدية الغرابية قوم قالوا محمد صلى الله عليه وسلم بعلي رضي الله عنه اشبه من الغراب بالغراب
والذباب بالذباب فبعث الله جبرئيل عم الى علي فغلط جبرئيل عم فيلعنون صاحب الريش
يعنون به جبرئيل عم الغريب من الحديث ما يكون اسناده متصلا الى رسول الله صلعم
ولكن يرويه واحدا اما من التابعين او من اتباع التابعين او من اتباع اتباع التابعين
فصل الشين الغشاوة ما ركب على وجه مرآة القلب من الصدأ ويكل عين البصيرة
ويعلو وجه مرآتها فصل الصاد الغصب في اللغة اخذ الشيء ظلما مالا كان او غيره
وفي الشرع اخذ مال متقوم محترم بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق في الميتة لانها
ليست بمال وكذا في الحر ولا في خمر المسلم لانها ليست بمتقومة ولا في مال الحربي لانها ليست
بمحترم وقوله بلا اذن مالكه احتراز عن الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة والغصب
في آداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل الدليل على ثبوتها

سواء كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا او لا فصل الضاد الغضب تغير
يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر فصل الفاء الغفلة متابعة
النفس على ما تشتهيها وقال سهل الغفلة ابطال الوقت بالبطالة وقيل الغفلة
عن الشيء هي ان لا يخطر ذلك بباله فصل اللام الغلة ما يرده بيت المال ويأخذه
التجار من الدراهم فصل الواو الغوث هو القطب حين ما يلتجأ اليه ولا يسمى في غير ذلك
الوقت غوثا فصل الياء غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما ولا يدخله الجر مع التنوين الغيبة غيبة القلب عن علم ما يجري من احوال الخلق
بل من احوال نفسه بما يرد عليه من الحق اذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة
فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ومما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتي قطعن
ايديهن حين شاهدن يوسف عم فاذا كانت غيبتهن بمشاهدة جمال يوسف عم مثل هذا فكيف
يكون غيبة مشاهدة انوار ذي الجلال الغيبة بكسر الغين ان تذكر اخاك بما يكره فان
كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهتّه اي قلت عليه ما لم يفعله غيب الهوية
وغيب المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعين غيب المكنون وغيب المصون هو السر
الذاتي وكنهه الذي لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار مكنونا اي مستورا
عن العقول والابصار الغين دون الرين وهو الصدأ فان الصدأ حجاب
رقيق يزول بالتصفية وبنور التجلي لبقاء الايمان معه ولذا قالوا الغين هو الاحتجاب
عن الشهود مع صحة الاعتقاد الغيرة كراهة شركة الغير في حقه

باب الفاء

الفئة وهي الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء اليهم عند الهزيمة الفاسد هو الصحيح
باصله لا بوصفه وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل الفاسق من شهد ولم يعمل

Copyright © King Saud University

ومعنى كونه موجبا بالذات عدم انه ان شاء فعل وان لم يشأ فعل كصدور الضوء عن الشمس
والحرارة عن النار شرح

الحكماء قالوا ان الله تعالى موجب بالذات لا فاعل بالاختيار ومعنى كونه فاعلا مختارا عندهم انه ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل كصدور الافعال الاختيارية منا ... الفاعل المختار بهذا المعنى كما قاله الحكماء ...

واعتقد الفاعل ما اسند اليه الفعل او شبهه على جهة قيامه به اى على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله الفاعل المختار هو الذى يصدر عنه الفعل مع قصد وارادة الفاحشة وهى التى توجب الحد فى الدنيا والعذاب فى الآخرة الفاصلة الصغرى وهى ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا ويدكم الفاصلة الكبرى وهى اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ويعدهم فصل التاء الفتوة فى اللغة السخاء والكرم وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى ان تؤثر الخلق على نفسك فى الدنيا والآخرة الفتوح خود نار البداية المحرقة بتردد اثار الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية الفتنة ما تبين به حال الانسان من الخير والشر يقال فتنت الذهب بالنار اذا احرقته بها لتعلم انه خالص او مشوب ومنه الفتان وهو الحجر الذى يجرب به الذهب والفضة الفتوح عبارة عن حصول شىء عما لم يتوقع ذلك منه فصل الجيم الفجور وهى هيئة حاصلة للنفس بها يباشر امورا على خلاف الشرع والمروة فصل الحاء الفحشاء ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم فصل الخاء الفخر التطاول على الناس بتعديد المناقب فصل الدال الفداء ان يترك الامير الاسير الكافر ويأخذ مالا او اسيرا مسلما فى مقابلته فصل الراء الفريضة فعيلة من الفرض وهو فى اللغة القطع والتقدير وفى الشرع ما ثبت بدليل قطعى كالكتاب والسنة والاجماع الفرائض علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها الفرح قوة فى القلب لنيل المشتهى الفراسة فى اللغة التثبت والنظر وفى اصطلاح اهل الحقيقة مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب الفراش وهو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد الفرد ما يتناول شيئا واحدا دون غيره الفرع خلاف الاصل وهو اسم لشىء يبتنى على غيره الفرق الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخليقة بحالها الفرق الثانى هو شهود قيام

... الاولى ان يقال ان معنى كونه تعالى فاعلا مختارا هو انه يصح منه الفعل والترك شرح

الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب باحدهما عن الآخر فرق الوصف ظهور الذات الاحدية باوصافها فى الحضرة الواحدية فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شئون الذات الاحدية وتلك الشئون فى الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد بصورها الفرقان هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل فصل السين الفساد زوال الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا باصله غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعى وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا فساد الوضع وهو عبارة عن كون العلة معتبرة فى نقيض الحكم بالنص والاجماع مثل تعليل اصحاب الشافعى لايجاب الفرقة بسبب اسلام احد الزوجين فصل الصاد الفصل كلى يحمل على الشىء فى جواب اى شىء هو فى جوهره كالناطق والحساس فالكلى جنس يشمل سائر الكليات وبقولنا يحمل على الشىء فى جواب اى شىء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع والجنس مقولان فى جواب ما هو لا فى جواب اى شىء هو والعرض العام لا يقال فى الجواب اصلا وبقولنا فى جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة لكن لا فى جوهره وذاته وهو قريب ان ميز الشىء عن مشاركاته فى الجنس القريب كالناطق للانسان وبعيد ان ميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحساس للانسان الفصل فى اصطلاح المعانى ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه الفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواه الفصل المقوم عبارة عن جزء مميز داخل فى الماهية كالناطق مثلا فانه داخل فى ماهية الانسان ومقوم لها اذ لا وجود للانسان فى الخارج والذهن بدونه الفصاحة فى اللغة عبارة عن الابانة والظهور وهى

Copyright © King Saud University

في المفرد خلوصه عن تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس اللغوي وفي الكلام خلوصه عن ضعف
التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد أجلل وشعره مستشزر وانفه
مسرّج وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح فصل الفاء الفضولي
وهو من لم يكن وليا ولا اصيلا ولا وكيلا في العقد الفضل ابتداء احسان بلا علة فصل
الطاء الفطرة الجبلة المتهيئة لقبول الدين فصل العين الفعل هو الهيئة العارضة
للمؤثر في غيره بسبب التأثير اولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا الفعل في
اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة الفعل العلاجي يحتاج
حدوثه الى تحريك عضو كالضرب والشتم الفعل الغير العلاجي ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن
فصل القاف الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية الفقد
عبارة عن فقد ما هو يحتاج اليه اما فقد ما لا يحتاج اليه لا يسمى فقدا الفقرة في اللغة اسم
لكل حلي يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لاجود بيت في القصيدة تشبيها له بالحلي
ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها باجود بيت في القصيدة فصل الكاف
الفكر ترتيب امور معلومة للتأدي الى مجهول فصل اللام الفلك جسم كري محيط به
سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد الفلسفة التشبه بالاله بحسب
الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية كما امر الصادق عم في قوله تخلقوا باخلاق الله
اي تشبهوا به في الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات فصل النون الفناء سقوط الاوصاف
المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف المحمودة والفناء فناءان احدهما ما ذكرنا وهو
بكثرة الرياضة والثاني عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة الباري
ومشاهدة الحق واليه اشار المشائخ بقولهم الفقر سواد الوجوه في الدارين يعني الفناء في العالمين

فناء المصر ما اتصل به معدا لمصالحه فصل الواو الفور وجوب الاداء في اول اوقات الامكان
بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه فصل الهاء الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب الفهوانية خطاب الحق
بطريق المكافحة في عالم المثال فصل الياء الفيض الاقدس وهو عبارة عن التجلي الحبي الذاتي
الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال تعالى كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف الحديث الفيض المقدس عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه
استعدادات تلك الاعيان في الخارج فالفيض المقدس مرتب على الفيض الاقدس فبالاول تحصل الاعيان
الثابتة واستعداداتها الاصلية في العلم وبالثاني تحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها
الفيء ما رده الله على اهل دينه من اموال من خالفهم في الدين بلا قتال اما بالجلاء او بالمصالحة
على جزية او غيرها والغنيمة اخص منه والنفل اخص منها والفيء ما نسخ الشمس وهو من الزوال
الى الغروب كما ان الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال باب القاف
القانون امر كلي منطبق على جميع جزئياته التي يتعرف احكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول
منصوب القاعدة وهي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها القائف وهو الذي يعرف
النسب بفراسته ونظره الى اعضاء المولود القافية وهي الحرف الاخير من البيت وقيل
هي الكلمة الاخيرة منه القانت القائم بالطاعة الدائم عليها قاب قوسين هو مقام القرب
الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى دائرة الوجود كالابداع والاعادة
والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنه بالاتصال
ولا اعلى من هذا المقام الا او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او ادنى
لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها فصل الباء
القبض والبسط وهما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل

Copyright © King Saud University

مكروه او محبوب والقبض والبسط بامر حاضر في الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبي **القبض في العروض** حذف الخامس الساكن مثل ياء مفاعيلن ليبقى مفاعلن ويسمى مقبوضا **القبيح** وهو ما يكون متعلق الذم في العاجل والعقاب في الآجل **فصل التاء** **القتات** وهو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم الخبر **القتل** وهو فعل يحصل به زهوق الروح **القتل العمد** ما يعمد به ضربه بسلاح او ما اجري مجرى السلاح في تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار عند ابي حنيفة وعندهما وعند الشافعي ضربه قصدا بما لا يطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم او خشب عظيم فهو عمد **القتل بسبب** كحافر البئر وواضع الحجر في غير ملكه **فصل الدال** **القديم** يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق القديم على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذي يكون وجوده من غيره كما ان القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان وهو الذي سبق عدمه على وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات اخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات اعم من الحادث بالزمان لان مقابل الاخص اعم من مقابل الاعم ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص **القديم الذاتي** هو كون الشيء غير محتاج الى الغير **القديم الزماني** هو كون الشيء غير مسبوق بالعدم **القدرة** هي الصفة التي يتمكن الحي من الفعل وتركه بالارادة **القدرة الممكنة** عبارة عن ادنى قوة يتمكن بها المأمور من اداء ما لزمه بدنيا كان او ماليا وهذا النوع من القدرة شرط في حكم اداء كل امر احترازا عن تكليف ما ليس في الوسع **القدرة الميسرة** ما يوجب اليسر على الاداء وهي زائدة على القدرة الممكنة بدرجة في القدرة اذ بها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى

اذ

اذ لا يثبت بها الا الامكان وشرطت هذه القدرة في الواجبات المالية دون البدنية لان اداءها اشق على النفس من البدنيات لان المال شقيقة الروح وفرق بين القدرتين في الحكم ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف اصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها لبقاء اصل الواجب واما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند اهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها عرض لا يبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز ان يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ولهذا قلنا تسقط الزكوة بهلاك النصاب وكذا العشر بهلاك الخارج الحاصل خلافا للشافعي فان عنده اذا تمكن من الاداء ولم يؤد ضمن **القدر** تعلق الارادة الذاتية بالاشياء في اوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من احوال الاعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر **القدرية** هم الذين يزعمون ان كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى **القدم** ما ثبت للعبد في علم الحق من باب السعادة والشقاوة وان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق او بالشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق وقدم الجبار هما منتهى حقائق اهل السعادة واهل الشقاوة في علم الحق وهي من كنز اسمي الهادي والمضل **فصل الراء** **القرآن** هو المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة **والقرآن** عند اهل الحق هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقائق كلها **القران** وهو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد في سفر واحد **القرب** القيام بالطاعة والقرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما يعطيه السعادة لا قرب الحق من العبد فانه من حيث دلالة وهو معكم اينما كنتم قرب عام سواء كان العبد سعيدا او شقيا **القرينة** بمعنى القرة **فصل السين** **القسمة**

Copyright © King Saud University

لغة من الاقتسام وفي الشريعة تمييز الحقوق وافراز الانصباء قسمة الدين قبل قبض الدين
ان يستوفي احد الشريكين نصيبه فيشركه الآخر فيه لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض قسم الشيء ما
يكون مندرجا تحته واخص منه كالاسم فانه اخص من الكلمة ومندرج تحتها قسيم الشيء هو ما
كان مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرج تحت شيء
آخر وهو الكلمة التي هي اعم منهما القسم بفتح القاف قسمة الزوج بيتوتته بالتسوية بين النساء
القسامة هي ايمان يقسم على المتهمين في الدم القسمة الاولية وهي ان يكون الاختلاف
بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى الفرس والحمار القسمة الثانوية ان يكون الاختلاف
بالعارض كالرومي والهندي فصل الصاد القصر في اللغة الحبس ويقال قصرت اللقحة
على فرس اذا جعلت لبنها له لا لغيره وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى الاول
مقصورا والثاني مقصورا عليه كقولنا في القصر بين المبتدأ والخبر انما زيد قائم وبين
الفعل والفاعل ما ضرب الا زيد والقصر في العروض حذف ساكن السبب الخفيف ثم اسكان
متحركه مثل اسقاط نون فاعلاتن واسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا القصم
وهو العصب بعد حذف الميم من مفاعلتن واسكان لامه ليبقى فاعلتن وينقل الى مفعولن و
يسمى اقصم القصاص وهو ان يفعل بالفاعل مثل ما فعل فصل الضاد القضية قول
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه القضية وهي التي حقيقتها ومعناها اما
ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان
واما سلب فقط كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجرية
عن الانسان القضية المركبة وهي التي حقيقتها تكون ملتئمة من ايجاب وسلب كقولنا
كل انسان ضاحك فان معناه ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل اعلم ان المركب التام

المحتمل

المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب
خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل
مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسألة فالذات
واحدة والاختلافات باختلاف العبارات القضية الطبيعية وهي التي حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا
الحيوان جنس والانسان نوع فيجيء الحيوان نوع فهو غير جائز القضايا التي قياساتها معها
وهي التي يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال
لانه كذا القضاء لغة الحكم وفي الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلي الالهي في اعيان الموجودات
على ما هي عليه من الاحوال الجارية من الازل الى الابد وفي اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب
بالسبب القضاء على الغير الزام حق لم يكن لازما قبله القضاء في الخصومة وهو اظهار ما
هو ثابت قضاء شبيه بالاداء وهو الذي لا يكون الا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم
والصلوة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى فصل الطاء القطب ويسمى غوثا باعتبار
التجاء الملهوف اليه وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى في كل زمان اعطاه الطلسم
الاعظم من لدنه وهو يسري في الكون واعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد
بيده قسطاس الفيض الاعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة
فهو يفيض روح الحيوة على الكون الاعلى والاسفل وهو على قلب اسرافيل من حيث حصته
الملكية الحاملة مادة الحيوة والاحساس لا من حيث الانسانية وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة
في النشأة الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة
الدافعة فيها القطبية الكبرى هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه بالكلية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على
باطن خاتم النبوة **القطع** حذف ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون و
اسكان اللام من فاعلن ليبقى فاعلْ فينقل الى فعْلن وكحذف نون مستفعلن ثم اسكان
لامه ليبقى مستفعلْ فينقل الى مفعولن ويسمى مقطوعا وعند الحكماء **القطع** هو فصل
جسم ذي نفوذ جملة آخر **القطف** حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله مثل اسقاط تن من مفاعلتن
واسكان لامه فيبقى مفاعلْ فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا **قطر الدائرة** الخط المستقيم
الواصل من جانب الدائرة الى جانب الآخر بحيث يكون نحو وسطه واقعا على المركز **فصل اللام**
القلب لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبرية الشكل المودع في الجانب الايسر من
الصدر تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الانسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح
باطنه والنفس الحيوانية مركبه وهي المدرك العالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب
القلم هو علم التفصيل فان الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة ولا تقبل
التفصيل ما دام فيها فاذا انتقل المداد منها الى القلم تفصلت الحروف به في اللوح وتفصل
العلم بها الى الغاية كما ان النطفة التي هي مادة الانسان ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور
الانسانية مجملة فيها ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها فاذا انتقلت الى لوح الرحم بالقلم الالهي
تفصلت الصور الانسانية **فصل الميم** **القمار** وهو ان يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا
في اللعب **فصل النون** **القناعة** في اللغة الرضاء بالقسمة وفي اصطلاح اهل الحقيقة
هي السكون عند عدم المألوفات **فصل الواو** **القوة** هي تمكن الحيوان من الافعال
الشاقة فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية
وقوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية والقوة العقلية باعتبار ادراكها الكليات

تسمى

تسمى قوة نظرية وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من ادلتها بالرأي تسمى قوة عملية
القوة الباعثة فهي قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة امر مطلوب
او مهروب عنه في الخيال فهي ان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سواء
كان نافعا بالنسبة اليه في نفس الامر او ضارا تسمى قوة شهوانية وان حملتها على التحريك
طلبا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارا كان في نفس الامر او نافعا تسمى قوة غضبية
القوة الفاعلية وهي التي تبعث العضلات للتحريك الى انقباض وترجيها اخرى للتحريك الى انبساط
على حسب ما يقتضيه القوة الباعثة **القوة العاقلة** وهي قوة روحانية غير حالة في الجسم مستعملة
للفكر وتسمى بالنور القدسي والحدس من لوامع انواره **القوة المفكرة** وهي جسمانية فتصير حجابا
للنور الكاشف عن المعاني الغيبية او الفكر الذي تستعمله القوة العاقلة **القوة الحافظة** وهي الحافظة للمعاني التي يدركها
القوة الوهمية كالخازنة لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى الحس المشترك والقوة الانسانية
تسمى القوة العقلية فباعتبار ادراكها الكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية او السلبية تسمى
القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأي
والمشورة في الامور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملي **القول** هو اللفظ المركب الملفوظ
في القضية الملفوظة والمفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة **القول بموجب العلة**
هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف مثاله قول الشافعي كما شرط تعيين اصل الصوم شرط
تعيين وصفه مستدلا بان معنى العبارة كما هو معتبر في الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل
واحد منهما مأمور به فنقول هذا الاستدلال في سؤالنا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان
لا بد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج الى تعيين الوصف
نصا وهذا قول بموجب العلة لان الشافعي الزمنا بتعليل اشتراط نية التعيين لكن

ونحن التزمنا موجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لا اجعلنا الاطلاق تعيينا
بقي الخلاف بحاله القوامع كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى ويردعهم
عنها وهي الامدادات الاسمائية والتأييدات الالهية لاهل العناية في السير الى الله فصل الهاء
القهقهة ما يكون مسموعا له ولجيرانه فصل الياء القياس قول مؤلف من قضايا اذا سلمت
لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين
اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما ان العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند اهل الاصول القياس
ابانة مثل حكم المذكورين بمثل علته في الآخر واختار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر
للحكم لا مثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احترازا عن لزوم القول بانتقال الاوصاف واختار
لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين اعلم ان القياس اما جلي
وهو ما تسبق اليه الافهام واما خفي وهو ما يكون بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه اعم من القياس
الخفي فان كل خفي استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان قد يطلق على ما ثبت
بالنص والاجماع والضرورة لكن في الاغلب اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفي القياس
الاستثنائي ما يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز
لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه مذكور في القياس او لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم ونقيضها
اي قولنا انه جسم مذكور في القياس القياس الاقتراني نقيض الاستثنائي وهو ما لا يكون عين النتيجة
او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث فالجسم محدث فليس هو ولا نقيضه
مذكورا في القياس بالفعل قياس المساواة وهو الذي يكون متعلق محمول صغراه موضوعا في الكبرى
فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة اجنبية حيث يصدق بتحقق الاستلزام كما في قولنا
ا مساو لب وب مساو لج فا مساو لج اذ المساوي للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء

Copyright @King Saud University